وانبعج اذا دبا وعلاة البهو وانفجج عيره وانفجت الدابة سوقت عليها
حتى لما ينبهون ٥ وفي الحديث لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار [العذق]
من الوثيمة الجريمة النواة والوثيمة الحجارة المكسورة من وثم يثم المقداد
قال ابو راشد الحبراني رايته جالسا على تابوت من توابيت الصيادفة
قد فضل عنها عظما فقلت يا ابا الاسود لقد اعذر الله اليك قال ابت
علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا هو من اعذره بمعنى عذره
اي جعله الله منتهى العذر وغايته لثقل بدنك فله شفقة على الجهاد
ورخص لك في تركه ٥ سورة البحوث هي سورة التوبة لما فيها من البحث عن [سورة البحوث]
المنافقين وكشف اسرارهم وتسمى المبعثرة ٥ ابن عباس سئل عن المستحاضة
فقال ذاك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصل وروي انه عرق عاند [العاذل]
او ركضة من الشيطان هو العرق الذي يخرج منه دم الاستحاضة كانه سمي
بذلك لان المرأة تستليم الى زوجها فجعل العاذل للعرق لكونه سببا
له يغذو يسيل العاند الذي لا يرقا من العنود وهو البغي جعلت الا
ستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت فعل الله تعالى ولا عمل للشيطان
فيها الا انها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله في محكم تنزيله وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وما كسبت ايدي الناس فينزغ ٥
الشيطان وكيده في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا
عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصله العض ٥ ان بني اسرائيل كانوا [عذموه]
اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا فعمهم الله بالعقاب [تعذروا]
اي نهوهم نهيا معذرا فوضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا الا
هو لهم جاء مشيا ٥ لعذرات في فخ تعذر في حش عذيري في ذرع وعذر نفها في
حد

حديث النبي صلى الله عليه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها [عرج]
وهو حل عرج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان
ذلك خلقة فليجز من جزيت فلانا دينه اذ اقضيته والمعنى ان من احصره
مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي شاة او بقرة او بدنة ويواعد الحامل
يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة كان
كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا [عرس]
وعهد هليلا الارض ووضع راسه الى كفه يقال عرس واعرس اذا نزل
في اخر الليل ومنه الاعراس بالمرأة اللبنة المسورة سميت للينها كانها
مخففة من لبينة ٥ اي بعرق من تمر هو سفيف منسوج من خوص وكل [لبنة]
شي مضفور كالنسع او مصطف كالطير المتساطر في الجو فهو عرق والمراد [بعرق]
بزنبيل من عرق في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق
يجري من اعراضهم مثل ريح المسك جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد [اعراضهم]
ومنه قيل فلان طيب العرض اي الريح لانه اذا طابت مراشحه طاب ريحه
الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستامر في نفسها الاعراب والتعريب [يعرب]
الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه ومنه الحديث في الذي قتل
رجلا يقول لا اله الا الله فقال القاتل انما قالها متعوذا فقال عليه السلم
فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان يبين لي ذلك شيئا فقال النبي
انما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه ومنه قول ابرهيم التيمي كانوا [تعرب]
يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات [تعرب]
من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم وهو الذي
يغرس فيها غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك وفي الحديث

Copyright © King Saud University